

النائب البرلماني عبدالرحمن معزب :

(المشترك) رفض الحوار لأنه كان يتوهم أنه سيستولي على السلطة

ما حدث في جامع النهدين إفلاس حقيقي للقيم والمتطلبات الوطنية

يركز كيف تكلم الرئيس وماذا قال الرئيس.. فالقضية ليست قضية الرئيس وحده وإنما هي قضية شعب لان الرئيس هو رئيس الشعب ولأنه احد ابناء الشعب والعمل الذي حدث له هو موجه للشعب فكان عملاً استفزازياً للشعب اليمني كاملاً، والرئيس علي عبدالله صالح احد أفراد هذا الشعب ويحتل موقع القيادة فيه، فجاء استهداف قائد ورئيس الشعب وجاءت أصوات التعيق للغربان وهناك من يحلف الأيمان والطلاق للنساء انه قد مات وقد فارق الحياة، وان الكذب يدور من الأنظمة ومن البعض ومن النظام السعودي حتى يرتبوا رئيس جديد آخر .



عبد الرحمن معزب

ولان الشعب قد اعتاد كذب هؤلاء فهو لم يصدقهم ولو كانت اول كذبة لكانت قد اوجدت الشك لدى الشعب اليمني، لكن هناك مسلسلاً من الأكاذيب، فالشعب اليمني لن تؤثر فيه بقدر ما كانوا يرون سقوط مصداقيتهم، وما أطلقوه من احتفالات وكذب عبر الاخبار وغيره، فكان ظهور الاخ رئيس الجمهورية لو نظرنا بنظرهم كان عليهم ان يغلوا وجوههم ويستحووا حياة من الكذب الذي اطلقوه عبر قنوتهم المختلفة، لكنهم لا يستحون اصلاً ومع الرئيس علي عبدالله صالح، فالشعب اليمني شعب طيب وكانوا سيكسرون الحاجز وكان الناس سيقبلونهم.. لكنهم لم يستفيدوا من الدروس السابقة، وأتوقع أنهم لن يستفيدوا من الدروس القادمة لانهم لا يفهمون ما يقولون ويتكلمون فيما بينهم ويصدقون أنفسهم، ويريدون ان يفرضوه على الشارع ولا تجد تناصلاً فيما بينهم، فيظلون يدورون في حلقة مفرغة، الشعب في وار. وهم في وار آخر، فظهور رئيس الجمهورية مثل عبداً وطنياً لأبناء الشعب اليمني مفاده (نحن نحكي يا علي عبدالله صالح) أي انه استفتاء عام (نحن مارلنا نزيدك)..

ومثل استفتاء عاماً اننا نرفضكم ايها المشترك، وما اطلاق الالعاب النارية الا رسالة ان الشعب سيفقد امام هؤلاء حتى لو راح علي عبدالله صالح، فالشعب لن يسلم لهم الوطن ولن يسلم لهم رقبته، فعلي عبدالله صالح رمز تاريخي سنظل نحن له الوفاء، فنحن شعب الوفاء نحن شعب القيم، نحن لا نتنكر ان تقدم الوفاء للآخرين فما بالك ان تقدمه لبعضنا البعض، وعلي عبدالله صالح قدم الوفاء للشعب اليمني تاريخياً وحقق للشعب اليمني مالم يحققه غيره، فالشعب اليمني قام عنوة حتى يظل الوفاء قائماً، فقيام الشعب اليمني بذلك حتى لا يقال بان الشعب اليمني قد فقد الوفاء ولقنهم درساً لن ينسوه في الوفاء، وهم لا يدركون ان الشعب اليمني قد وصل الى هذه المرحلة وظهوره اعداء لهم الأمل وأعاد لهم الروح والحياة حتى لا يظل الضمير يؤنبهم، وهذه كرامة من الله سبحانه وتعالى للشعب اليمني حتى لا يدخل في مشاكل قادمة.

□ كلمة اخيرة تدون قولها؟

□□ تمنى على الإخوة في المشترك العودة إلى الحوار الشامل لتحديد القضايا المطروحة وطنياً والعودة إلى الحوار وجدولة هذه القضايا وتزمينها حتى نخرج من الازمة بانفسنا، فيعفي ما دفعناه إلى الآن سواءً في الاقتصاد الوطني او التصدعات في الجبهة الداخلية والدماء التي سبكت والاعتداء على قيادة الدولة، فلنحاول ان نستثمر ما قد بقيت ايجابياً يحقق مستقبل الشعب اليمني ولا نخرج بانتكاسة كبيرة نكره بعدها الرأي والرأي الآخر، ونقول بعدها ان الإخوة في المشترك قد اوصولوا إلى هذا الوضع، فتريد ان تقفز ونحول الالام التي حدثت في منجزات والى مستقبل للشعب اليمني نصنعه ونصيغه بأيدينا لنا ولأجيالنا القادمة وان تكون هذه محطة تاريخية نصيغها جميعاً ولا يمكن لاحد ان يقصي أحداً.

خلاصة نفسية لنفسيات بشعة وقذرة لمن قام بها والتي لا تحترم بيوت الله ولا الشهر الحرام ولا قيادة الدولة ولا رأي الشعب، لان من استهدف فيها هم قادة الشعب اذاً من قام بهذه الجريمة هو يحاول ان يقتال الشعب اليمني وتجرّد من كل قيم وحقوق الانسان.

واعتقد ان الواقع يفرض عليهم هذا.. فهم فشلوا في الطريقة التي ساروا عليها وسيفشلون في ان يتجاوزوا الشعب اليمني والمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني والقيادة والنظام.. لان رئيس الجمهورية في الخارج وقيادة الدولة كلها في الخارج.. رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى.. الخ، والنظام مستمر والشريعة الدستورية قائمة.. فهم غير قادرين على تجاوزها والواقع يفرض عليهم ان يتجاوزوا مع هذا الواقع لانهم الأقلية والشعب هو الأغلبية وهو الذي سيفرض رأيه ونتمنى ان يتم التوافق وهو امثل الخيارات، وفي اعتقادي ان الاخوة في احزاب اللقاء المشترك -الأغلب منهم- من خلال معرفتي بهم صاروا يدركون ان الحوار هو المخرج الحوار ليس بإمكان احد ان يقصي أحداً، وعلى الجميع ان يبادر إلى الحوار الشامل فالوطن لم يعد يحتمل أكثر مما تحمله من المأسي التي اوصلوه اليها، وغضب الشعب سينعكس على الجميع، فعليهم ان يبادروا إلى الحوار.. فلم يتبق مع المشترك أي خيار الا الحوار او الانتحار.. كما لا يسعنا الا ان نشكر المملكة العربية السعودية والشعب اليمني على صموده والشكر لثائب رئيس الجمهورية على مواقفه البطولية والوطنية الثابتة، وتعامله مع الأحداث بكل مرونة وثبات.

أحداث الحصبة

□□ بالنسبة لما جرى في منطقة الحصبة من سلب ونهب نقول هذا هو (المضحك المريب) حرب تنشأ في قلب العاصمة صنعاء من اناس يقولون انهم يريدون بناء دولة ميمية حديثة وانا اعراف ان من يحمل البنديقة ضد الدولة، ومن يبني مليشيات خاصة به كيف به ان يبني دولة ميمية حديثة، فلا بد له من ان يكون قذوة لا يحلل المؤسسات والوزارات، فمن يريد ان يبني دولة ميمية حديثة يجب ان لا يقوم الدولة ويجب ان لا يسمح بإراقة الدماء، من يريد ان يكون قذوة للمجتمع يجب ان يحافظ على المجتمع لان يستنزف قدرات المجتمع ويشرده، فما حدث في منطقة الحصبة مؤسف بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.. وكنت أتمنى ولكن لا تنفع الأمنيات فلو كان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر -رحمه الله- موجوداً لن يتبادر إلى أذهاننا ان يحدث ما حدث ولكن اتصح اولاد الشيخ عبدالله ان يستفيدوا من تاريخ والدهم ومن قيمه، وادا استفاد الآخرون منه فلهم الحق ان يستفيدوا منه وهم الأولى بذلك، اما ان يلجأوا إلى هذه الأساليب فهم يتناقضون مناقضة كلية مع منهج الشيخ عبدالله -رحمه الله- فمن يريد ان يستفيدوا من تاريخ والدهم ومن قيمه، واما حدث في الحصبة هو موضوع مستقل بذاته له أجزائه، ومراراته كثيرة فقد شرد أهل الحي وأغلب سكان صنعاء، ومثل عنواننا عاد بنا إلى مصور ما قبل الحصبة، ما كان ان يعقوا فيه او ان يكونوا في هذ الموقف الذي وقعوا فيه في الحصبة.

مسلسل أكاذيبهم أسقط مصداقيتهم

□□ القضية لا تنحصر على شخص الرئيس فقط، وأنا أريد الاعلام أن

تحدث الأخ عبد الرحمن معزب عضو مجلس النواب عن قضايا وطنية عديدة .. واقترّب

من إشكاليات تمور في المجتمع اليمني وتحديداً في مشهده السياسي .. فقد اشار

عبدالرحمن معزب إلى أن المشترك عرقل الحوار ورغم أهمية القضايا التي كانت مطروحة

للحوار.. إلا أن قوى الازمة راحت تراهن على الفوضى.. وفيما يلي محتوى الحوار:

حاوره / محمد الجعفري

هي عادته وحقيقة ان هذه الدعوات تأتي من تجربة وحكمة، فقد تأتي الرؤى والمبادرات من الخارج ولكن أهل الدار أدري بشعابها، فالرئيس علي عبدالله صالح حكيم ولديه ذكاء فطري وموهبة فطرية من الله سبحانه وتعالى، ولديه تجربة عميقة، كما ان الوضع لا يحتمل المكابيات، فلو كان الوضع يحتمل ذلك لكان هناك كلام آخر، لكن الوضع في حافة الخطر، وخطاب فخامة الاخ رئيس الجمهورية جاء بعنوان كبير يجب ان لا نتجاوزة الا وهو الحوار، فاذا عدنا لذلك وتم الاستجابة من قبل احزاب اللقاء المشترك اضطرارا او كرها او رغبة فسندرج نتائج طيبة، وخطاب الاخ رئيس الجمهورية جاء من ضميره وحبه لشعبه لانه لا بديل للحوار الا الخراب والدمار .

وأوقع من أحزاب اللقاء المشترك ان تتجاوز مع ذلك الخطاب وان تتفاعل مع نهج الحوار، فقد حاولت تحقيق مكاسب تطليخ بالوطن من اجل الوصول الى الكرسي ولا تبالي، واعتقد ان ما يدور في عقولهم ان هذا هو المخرج واذا ما زالوا مصرين على ما هم عليه فاعتقدت انهم قد أصيبوا بداء العناد وأتمنى ان لا يصلوا الى ذلك ففهم اناس عقلاء وهم صامتون وأتمنى ان يظهروا وان يفرضوا رأيهم وان لا يتركوا الكرة في مرمى العناصر المتطرفة في اللقاء المشترك، واعتقد انهم سوف يتجاوزون مع ذلك والا فأنهم قد أصبحوا حاقدين على أنفسهم يحاولون الانتقام من الشعب ومن الوطن ومن الحاكم .

□ هل ترون أن مبادرة الإخوة الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي لا زالت تمثل أرضية خصبة للحوار؟

□□ المبادرة الخليجية كمبادرة قدمت من الإخوة الأشقاء تعتبر منطلقاً للحوار لكنها ليست شاملة، ويجب ان تكون واقعيين الى حد ما، هي جاءت بعنوانين رئيسية كان الهدف منها اقالة رئيس الجمهورية وبقية البنود مطالبية، باستثناء تشكيل الحكومة خلال سبعة ايام وهي غير قابلة للتطبيق وتريد ستة اشهر من اجل ان نتفق مع بعضنا على تشكيل حكومة، وهم بانفسهم -أي اللقاء المشترك- يحتاجون الى اشهر من اجل الاتفاق على كل شيء، ومسألة «الترمين» فيها غير دقيق، لكنهما مع ذلك تمثل أرضية خصبة وتحدد مبادئ اذا اضيف اليها القضايا التي يجب مناقشتها ولا تُوْجَل لان التأجيل سيعجلنا نتوقع اسوأ الاحتمالات، فهي أرضية خصبة يحذف منها «الترمين»، بل زمن قضايا الحوار لا تزامن قضايا المبادرة، لنبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية، لنبدأ بالإعداد للانتخابات رئاسية من لا مانع، لكن لا يوجد سجلات انتخابية لا يوجد قانون انتخابات متفق عليه، ما سيؤجل الانتخابات الرئاسية هو طلبات المشترك، فهم يريدون انتخابات ولا يريدون ان تتم انتخابات، فلا توجد سجلات انتخابية ولا يوجد قانون انتخابات برغم انه قد تم اقراره لكن المشترك ما زال يبادرون على التعديل، فطلبات المشترك هي ما سيؤجل الانتخابات، هم يريدون سجلات ويريدون لجنة عليا للانتخابات اخرى ويريدون آلية اخرى ويريدون الانتخابات ولا يريدون ان تتم، لان شروطهم يريدون بها شروطا تفصيلية، يريدون الوصول بها الي الحكم او تصل بهم الي الكرسي، فالمدم الرزمية الموجودة في المبادرة غير كافية لكنها تمثل مبادئ عامة لحوار وطني نخرج منه ينتالغ تهم البلد .

ونريد ان نناقش قضايا الحكم كيف نحكم؟ هل حكم فيدرالى او حكم مركزي او حكم تقاليد او حكم محلي؟، اشياء كثيرة تحتاج الى استيعابها، مثلا البرلمان ونقل الصلاحيات اليه وماهى الحدود بينها وبين صلاحيات رئيس الجمهورية وهل الحكم برلماني 100 ٪ او حكم رئاسي برلماني.. هذه قضايا يجب ان نستوعبها وتأخذ وقتها حتى تكون مثمرة وناجحة، لا تأتي بحدود توثيقية وكأننا نقوم بعملية صلح بين المؤتمر الشعبي العام واللقاء المشترك.. لا، نحن نريد حدود بعيدة المدى من اجل الوطن والدولة اليمنية الحديثة، هذا مطلبنا ولا نريد حلاً مؤقتاً لمشكلة قائمة ثم نعود اليها مرة اخرى بعد سنة او سنوات لان المشترك سيضيف شروطا جديدة اخرى يتوقع من خلالها انه سيصل الى الحكم، نحن نريد بناء لا يستطيع المشترك او غيره ان يناقش فيه لا بعد سنة ولا عشر سنوات وهو البناء للمستقبل، بناءً متيناً، فالمبادرة بقدر ماهي مهمة بقدر ما التوايا اهم منها أي نوايا المشترك ومصداقية الدخول في الحوار .

□ حادثة جامع النهدين من الجرائم الإرهابية البشعة.. ماهي الموجبات الوطنية والأخلاقية التي يفترض القيام بها ضد مخططي ومنفذي هذا الاعتداء الأثم؟

□□ ما حدث في جامع النهدين يمثل الإفلاس الحقيقي للقيم، والإفلاس الحقيقي للمنطق والمتطلبات والمعطيات الوطنية التي تصالحتها خلال الفترة الماضية، وهذا يعود بنا الى ما قبل علي عبدالله صالح حيث حدثت مؤامرات على الرئيس ابراهيم الحمدي، وحدثت مؤامرة اغتيال للرئيس الغشمي وحدثت مؤامرة لاغتيال الرئيس عبدالفتاح اسماعيل وعلي عنتر وقيله السالمين وقحطان الشعبي، كانت تحدث تصفيات من اجل الوصول الى السلطة، حتى السابع عشر من يوليو 1978م والوحدة اليمنية المباركة في 1990 والى الآن لم يحدث ان احتكر السلطة رئيس بعينه او مسؤول بعينه وانما اعادها الى الصندوق والشعب هو الذي يختار من يشاء.. لكن هؤلاء لا يريدون الصندوق ولا يريدون المنطق.. ويريدون الحل الفوضوي «البلطجي» وشريعة الغاب، لم اقدر ان اهزمك بالصندوق فلجأت الى الصاروخ، ولم اتمكن من اقناع الشعب فلجأت الى الصاروخ ولجأت الى القتل والى التصفيات.. هذا هو الجرم باسم الشباب، وهذه الجريمة البشعة ستظل محفورة بشيء من الاسى والحزن على مدى اجيالنا القادمة.. واقول اذا كنا نريد ان نرقى الى نظام انتخابي وهناك من يستخدم الصواريخ ويريد اغتيال قيادة الدولة ورئيس الدولة فهذا يتناقى جملة وتفصيلا مع الشرع والقانون والاخلاق والمبادئ، وهي جريمة انسانية قبل ان تنتاقى مع قيم الاسلام اذاتها حتى اليهود، فحديث الجريمة حديث مطول يمثل

علي في بيت المعصري

أسمى آيات التهاني والتبريكات

نهدبها معطرة بالفلل والباسمين للأخ

عمار علي بن علي العمري

بمناسبة ارتزاقه المولود البكر الذي أسماه

(علي)

فألف ألف مبارك

وجعله الله قرّة عين لوالديه وأبنته نباتاً حسناً

المهنتون: الوالد والوالدة والجدة والأصدقاء.

□ الاحداث والمستجدات الراهنة على الساحة الوطنية.. كيف ترون الحلول والمعالجات لتجاوز الازمة الراهنة؟

□□ كان هناك في اتفاق قرارات سياسية منها تطوير الحكم وتطوير النظام الانتخابي والقائمة النسبية وتأجيل الانتخابات لمدة عامين، فمرت الايام وجاءت التحولات وكان الحوار يعتبر بين فترة واخرى، نتيجة ان الاخوة في اللقاء المشترك يذهبون لإنشاء لجان حوار خاصة بهم مع الجانب الرسمي -المؤتمر الشعبي العام- وكانت الأمور تسير ببطء وكان الاخوة في المشترك يضيفون قضايا جديدة إلى الحوار.. في كل مرة لهم طلبات جديدة وطلبات اضافية على ما تم الاتفاق عليه من شروط سابقة.. يجب اولاً ان نقف على أرضية ثابتة ثم نأتي الى الحوار واذا بهم يزيدون شروطاً جديدة على ما تم الاتفاق عليه سابقاً، حتى جاءت الأحداث في تونس ومصر فتوهموا انها جاءت الفرصة التاريخية للقفز على السلطة من خلال استغلال هذه الأحداث، ووجدوا انها فرصة سانحة لن تكرر لهم فيما بعد، خاصة وانهم يعرّفون حجمهم في نظر الشعب اليمني والمجتمع الدولي بشكل عام، فقد خاضوا انتخابات متعددة وظل الرأي العام الشعبي في موقفه ثابتاً، فأحبوا القفز واختصار مسافات الزمن ليصلوا الى الحكم عن طريق ما يسمى الاعتصامات وحركات التغيير والثورات-ان التسمية لها- محاولين ان يصدقوا انفسهم ويتعقوا الآخر، ولعل جزلت لديهم معتزاً كالموتى من كل الانتصامات- الراي والرأي الآخر نقول ان هذا حقيقة الواقع الشعبي وحقيقة ما يؤمن به الشعب، وكذا الثقافة الانتخابية والناس يرون بوضوح لكن التفاؤل كان زائدا لدى المشترك ولم يدركوا حقيقة الواقع الشعبي وحقيقة ما يؤمن به الشعب، وكذا الثقافة الانتخابية والديمقراطية التي اصبح الشعب يمتلكها- من يريد ان يصل الى السلطة لابد ان يصل اليها عبر الديمقراطية، وحتى الآن مضت ستة اشهر والساحة الوطنية تشهد معتزاً كالموتى من كل الانتصامات- الراي والرأي الآخر نقول انه موجود، واتجاه تخريبي نقول انه موجود.. اتجاه تضليلي نقول انه موجود، انكار لجهود الآخرين نقول انه موجود، القفز وتجاوز الآخرين نقول انه موجود، اقصاء الآخرين موجود.. تنكر لهم صنعوا وبنوا في اليمن نقول انه موجود- حتى وصل الامر الى ما وصل اليه من منع لوصول المنتهات الفطرية الى المواطنين واستهداف منجزات الشعب كالتكهرب الخري والتبرعات وكل ما حدث من سلبيات وانتكاسات وانكاسات أثرت على الحياة العامة للشعب كإغلاق وارتفاع الأسعار والحركة العامة للشعب والحركة الاقتصادية وغير ذلك من الإشكاليات الحياتية.. وصولاً الى ما حدث في جامع النهدين والجرائم التي ارتكبت بحق الشعب اليمني والتي كنا في غنى عنها..

وفي المقابل نجد ان القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ رئيس الجمهورية ما تناولت يوماً في تقديم المبادرات منذ الوهلة الأولى وقبل ان يقدموا على شيء كان ينفذ مطالبهم منذ مبادرة 5 فبراير التي طلبوا فيها التمهيد وعدم التورث واجراء تعديلات دستورية والعودة إلى الحوار مع إضافة قضايا أخرى مثل تأجيل الانتخابات ووافق عليها فخامة الأخ رئيس الجمهورية، وأعلنوا أنهم سيعودون للحوار وبعدها عبروا مواقفهم الكعامة التي جاءت مبادرة 5 مارس تقريبا في ملعب الثورة وكانت مبادرة في الأصل وهي التي سيعمل في ضوءها الجميع لانها في الحل النهائي ولا يمكن ان توجد مبادرة اخرى يمكن ان تحل المشاكل اليمنية بمجملها، وبالرغم من كل هذا لم تمر ساعة حتى تم التصريح من قبل (المشترك) برفضها وان الزمن قد تجاوزها، فكانوا يتوهمون انهم لم يبق بينهم وبين السلطة الام مسافات قصيرة، وكما قلنا لم يدركوا ان الشعب قد اصبح بينه وبينهم مسافات كبيرة، وان الانتخابات في الطريق الصحيح والسليم للوصول للسلطة، وحدث عنهم نشوة وطفرة في بعض الايام في ساحات الاعتصام ورفضوا حتى الكلام مع الآخرين، والشعب اليمني في هذه الحالة عندما وجد الاخوة في المشترك او ما يسعون انفسهم بالشباب وهم ليسوا كذلك، لان الشباب نحن نحترم مطالبهم.. اما الاحزاب فنحن ننظر الى مطالبهم بانها انتهازية.. الشباب يحاولون ان يحققوا شيئاً لهم وللشعب، والاحزاب تحاول ان تحقق مصالح حزبية وليس مصالح الشعب اليمني، وهذا هو الفارق، فلما احس الشعب بتهور الاخوة في المشترك وقف ضدهم وكانت البداية في (جمعة التسامح)، وهنا بدأ العد التنازلي بعود الى وضعه الطبيعي وحاول الاخوة الموجودون في الداخل والمعارضة الموجودة في الخارج وبعض الاتحادات الدولية وبعض الدول ان يضعوا ويقرّموا الشعب اليمني، لكن الشعب اليمني شعب عملاق صمد في وجه المؤامرة وصمد في وجه الجميع وان كان من فضل بعد الله سبحانه وتعالى لهذا الصمود الذي شهدته اليمن فهو للشعب اليمني والرئيس علي عبدالله صالح، وهذا لا جدال فيه بتاتا.. فانا عضو في المؤتمر الشعبي العام وعضوية لجنته الدائمة، لكن اقول ان افضل في الأول والأخير بعد الله هو للشعب اليمني وليس لحزب ما.. فالشعب هو الذي صمد في وجه هذه المؤامرة وهو الذي صدها ووقفها عند حدودها ووجه صفة للقول المتأمرة في الداخل والخارج، ولم يستطع احد ان يتجاوز الشعب اليمني الذي حمى الدستور وحمى الديمقراطية وحمى الوطن ووحدته وامنه واستقراره .

□ في اعتقادكم.. لماذا احزاب اللقاء المشترك مازالت حتى اليوم تتخذ من الشباب ذريعة لتنفيذ مخططاتها؟

□□ اللقاء المشترك يتكلم عن الشباب في تصريحاته، عندما يريدون شيئاً يقولون المشترك وعندما يوقعون مبادرات معينة يقولون المشترك وعندما يرفضون شيئاً يقولون قال الشباب والشباب سينطلق والشباب سيتحرك، وكأنهم الناطق الرسمي باسم الشباب، وهذه هي الأشياء التي يهددون بها، اما اذا كان هناك مبادرات او لقاء مع الأمراء وغيره يذهبون دون ذكر للشباب، وهم يعلمون ان اغلب الشباب الموجودين في ويريد اغتيالهم أحزاب الرسمية التي صدها ووقفها عند حدودها وهؤلاء من يريد المشترك ان يستغلهم، ويريدون ان يقدموهم ككبش فداء، كصفت على النظام وكضغط على الجيران وكإعطاء صورة للرأي العالمي.. ويهددون بالزحف للشباب والتكسير والتخريب، حتى يستفيدوا من العائد.. اما الشباب فلهم منهجية ونتمنى منهم ان يفهموا ما يدور وان يكون لهم رؤيتهم المستقلة والخاصة، ونحن نؤمن باننا لا توجد لهم اطماع في الكرسي او السلطة او في مناصب انتهازية، ونؤمن بان لهم أسسا ومبادئ يريدون ان يحققوها، فنحن نلتقي بهم ونحرص على ان نتحقق تلك المطالب لانها مطالبنا، لان بناء الدولة اليمنية الحديثة هو مطلبنا والمؤتمر الشعبي العام هو اقرب الاحزاب الى تحقيق الدولة اليمنية الحديثة بما يتطابق مع الواقع، فعلى الشباب ان يحددوا مواقفهم ومطالبهم ويقوموا بحصر القضايا المطروحة الوقوف عليها من اجل العمل بها .

واتا اعد باسم الزملاء في المؤتمر الشعبي العام اننا سنقف مع تلك المبادئ سنقف مع تلك القضايا لتحقيقها على الواقع كقضايا مدنية لانها مطالبنا وقد اتفقنا معهم عليها، اما ان يستغلهم الآخرون فهم اكبر من ان يستغلوا وقد اثبتت الايام انهم عندما دعوهم الى الزحف الى مجلس الوزراء الاغلب منهم رفض ولم يخرج الا بعض الشباب الحزبيين وبعض المغرر بهم اما القاعدة الكبيرة يخرج فلم يخرجوا معهم، هذا يدل على عقلية كبيرة لهؤلاء الشباب، ولم يبق لهم الا ان يعرفوا من الذي يتفق مع مطالبهم ومن هو الذي يختلف معهم ومن الذي يستغلهم وعن الذي هو صادق معهم ويقف معهم، فهم اكبر من ان يستغلوا اذا تنبهوا لذلك وشعروا بخطورة ما يحاول الآخرون ان يستغلوهم فيه، ومن خلال ما رأيناه انهم لا يتفقون مع المشترك وقد حدثت أكثر من مناورة بينهم في تلك الساعات وان للشباب رؤية خاصة ينبغي عليهم ان يتنبهوا لذلك وان يضعوا ايديهم في يد من يتفق معهم، واقول لهم ان علي عبدالله صالح هو اقرب شخص يمكن ان يضعوا ايديهم في يده لتحقيق مطالبهم، من اجل بناء دولة ميمية حديثة.

□ خطاب فخامة الاخ رئيس الجمهورية مؤخرأ دعا الى الحوار باعتباره الوسيلة المثلى لتجاوز الازمة.. لماذا في اعتقادكم احزاب اللقاء المشترك لم تتجاوز مع نهج الحوار؟

□□ خطاب فخامة الاخ رئيس الجمهورية مؤخرأ دعا الى الحوار كما

رمضان أطلى

مع زبادي الهنا®